Islamic Religion Teachers and Officers Asso.

الكلمة التي قُدِّمَتْ للمؤتمر المنعقد في جنيف 26-2013/11/27م.
عن الحريات الدينية للأقليات
من طرف/ حسين حوسة محمد، ممثل رابطة معلمي الدين بمدينة كوموتيني-اليونان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،، أما بعد:

أنا / حسين حوسة محمد، الممثل الرسمي لجمعيتنا والإمام في الجامع المركزي بمدينة كوموتيني-اليونان.

أشارك في هذا المؤتمر السادس عن الأقليات والحريات الدينية وأمثل جمعيتنا <رابطة معلمي الدين الإسلامي>.

إن عمل منتسبي رابطتنا هوتحت إشراف دُوَرِ الإفتاء في المنطقة أن يقوموا بتعليم وتدريس وتحفيظ القرآن وعلوم الدين في الجامع والمسجد وفي المدارس والمعاهد الحكومية التي يدرس فيها عدد كبير من أبناء الأقلية المسلمة .

منذ بِضْعِ السنوات قررت حكومتنا بفتح نسبة دخول إلى الجامعات من أبناء الأقلية المسلمة، بواحد من ألف، فلما وجد القبول من الأقلية ازداد رَغَباتِ الطلاب للدارسة في المدارس الحكومة، مما زاد أعدادهم إلى مئات من الطلبة.

فقامت الدولة مشكورة بإصدار قانون في تعيين مدرسين للمدارس الحكومية.

بل وَسَّعَتْ الدائرة بأن أعطت تحت صلاحية المفتي مِمَّنْ يرغبون في تدريس القرآن في المساجد كتقوية لأبنائهم، وكذلك من الأئمة الذين يرغبون في أن يكونوا مُوَظَّفْ حكومي، وأمْرُهُ في المفتي، لأسباب التأمين وما أشبه ذلك.

ولِأَوَّلِ مَرَة في إحدى الدول الأوروبية يَتِمُّ تنفيذ ذلك حيث تعطي الحكومة اليونانية الفرصة الكاملة لتعليم وتدريس القرآن في جوامع ومساجدالمنطقة وفي المدارس والمعاهد الحكومية من قِبَل معلمي الدين الذين هم سيُصْبِحون على مستوى موظفين للدولة.

وتأييدا لهذا قد صَدَرَ قانون 2013/4115 من الحكومة اليونانية وذلك مشهور ومعروف بـ <قانون 240 =مائتان وأربعون= إمام> . وقد فُتِح باب القبول لهذه الوظيفة في أوَّل الأمر بِعَدد <تسعون>، من ضمن مائتان وأربعون، فتقدم 132 مُرْاجِعًا بطلباتهم مُصْطَحِبِيْنَ مُؤَهِّلاتِهِمْ الدينية والتعليمية لتَرْشِيحِ أنفسهم للقيام بهذه الوظيفة الحكومية.

وبعد التدقيق من قِبَل اللجنة المُحَكِّمةالتي جميعُ أعضائها من علماء وأساتذة مسلمين جامِعِيِّيْنَ بعد تدَخُّلِ فضيلة المفتي وإشارته إلى تكوين لجنة الاختيار من المسلمين فقط .

فهذا وجد قبولاً عند البعض ورده قسم آخر جملة وتفصيلاً .

وأقول: رضا الناس غايَةٌ لا تُدْرَكُ.

وأقول: إن قلوب الناس ليست جنة فلا نحاول أن نبقى فيها، بل نعمل ما نراه صحيحاً.

ويتفق مع مبادئ شريعتنا الغراء، وفيه مصلحة للأقلية المسلمة من غير أن نأخذ تعليمات، أو إملاءات من أحد.

وشكراً

وأشكركم على حسن إستماعكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مُقـدِّمُه / حسين **حوسة محمد**
مُمثِّل رابطة معلمي الدين بمدينة كوموتيني-اليونان
والإمام في الجامع المركزي